بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير

الحمد لله فياض دوارف المعارف وملهم حقائق المعارف واهب جموة العالمين
ورافع درجات العالمين والصلوة على خير بريته وخليفته وخليفته محمد واله
خير آل ماظهر لامع آل او خط معنى بنال وبعد فان العلوم على شعب
فنونها وتكثر شجونها ارفع المطالب وانفع المآرب وعلم المنطق من بينها انهاها
فيانا واحسنها شانا انه منقبة تجلت عن الشرف والبهاء ومزية جلت عن
الفضل والسناء فيه شفاء عن الاسقام وجاة من الالام واشارات الى كنوز التحقيق
وتنبيهات على رموز التدقيق وكشف للاسرار وبيان لغوامض الافكار بل انوار
الهداية ومطالعها ووسايل الدراية وذرايعها ومباحثه كاشفة عن الحقايق
ومقاصده جامعة للدقايق من رام احتساب العلوم فهو غيبها او رغب انتقاد
نقود المعارف فهو قضتها وعنها لا يؤمن من الاغالط وتمويهات الاوهام
الا به ولا يهتدي الى سواء التسبيل الا بدرك مطالبه ولولاه لما اتضح الخطا من
الصواب ولم تتميز السراب من لامع السراب وانه لمعيار النظر والاعتبار وميزان
التامل والافتكار فكل نظر لا يتزن بهذا المعيار فهو لا يكون الا فاسد العيار
بهذا المعيار فهو لا يكون الا فاسد العيار شعر فيه معالم للهدى ومصابيح
تجلو الدجى فصيحا قل الادهان والامر ما اصبح العلماء الراسخون الدين تلالا في ظلم الليالي
انوار فراحهم الزهاده واسيار على صفحات الايام اثار خواطرهم النقاده تحلوا بعقود
معرفته ويفرطون نظرائه ومدحه حتى ان الشيخ ابا علي ابن سينا اذا حاول التنبيه
على جلاله قواعده وتضليلها قال المنطق يعين العون على ادراك العلوم كلها
وانا بصر الغالط في ذلك الملبوس الذي لم نظفر منا في تحقيق المعاني وتسد المباني
وترقى امره الى حد تلقب بالمعلم الثاني زاه كالغلق النفيس واذا قوبل بالعلوم الاخر حاكما
منها محل الرئيس شع ازهاره زهرت اعراف وظهرت انواره بهرت ظلمة النيل
نبت فيما مضى من الزمان الى هذا الان مشعوفا بتحصيله مغتاشا عن اجماله و

دستورا عاظم الامرا في العالم مالك زمام احكام العرب والعجم رافع مراتب العلم الى
العاليه القصوى مظهر كلمة الله العليا المخصوص بالنفس المقدسة المكرم بالرياسة
الانسيه ناظورة ديوان الوران عين اعيان الامان الفائز من قداح الفضل
بالقدح المعلى المشهود له في المعارف بالبد الطولى كاشف لستار الحقائق
بعكس الصاب منور اسرار الدقائق برايه الثاقب لما بارت منه محامد جمة في
الناس سمي الامير محمد الصاحب المفضال منصور اللوى للماجد العدم الكرم الاوحدين
دلى له كالبدر يشرق في الدجى ويريل احوال الخلائق وعد بامن يسائلنا عن
الغايات ان فكرت فيه فهي عاجزة مقصدنا ان مدحت محمد اخلاقه لكن مدحت
مقالتي محمد غياث الحق والدين رشد الاسلام ومرشد المسلمين ظل الله على
الخلائق اجمعين لجرى لسد انار معدلته على صفحات الايام وبسط اطناب دولته
باوتاد الخلود والدوام ولا زال ركن الدين للطائف عشائه ركنا ومين العلم
الملك والدين ما راله وانشرت انان الحق المبين بايمانه تلألأ الدجى سراد ق حلاله ويمو
انوار السعادة الابدية وازهر في حدائق كماله اسحار الكرامة السرمدية شمل ارباب
الفضل افضاله وانشرح الدهر عن طلعته الابية اقباله وصار عفوه الامل اي الرجاء حس
عن سحاب ايادية تغدق اسافله وتورق اعاليه لوشبهتها بالشمس المسفرة كذبت
او مثلته بالسحب المطر لما اصبت من ان للشمس دقائق معان تبهر الالباب
وجلائل عبارات تنشر فضل الثياب واني للسحاب من الانعام ما عم جمهور الانام
ودام مدرل اللئالي والاقلام ولما فضلت شكر بعض نعمه الى مظاهرا ثارها
على وسمت دكرشة من فواضله الى سطور اثارها لتبن بدى الناس بسنا من
سناه وياخبر الحدثان قصر العزيمة عن بعض العلائق و
عن سحاب المطالع مهما مرجا علته لما رايت الاصحاب يهتمون بحثه ودرسه

يستكشفون منه مظان لبسه وسالوني لما اشرحه شرحا يرفع ستاره ويوضح
سراره ملتمسين في ذلك غايه الاصلاح مقترحين علي بشوافع الافتراح فاجبت
شرح له يكشف عن وجوه فرايده نقابها ويدل من مسالك شعابه صعابها ولم
اقتصر على حل تركيبه والاوضاح عن تلك اساليبه بل حققت اضافة كل الى
وبينت مقاصد القوم وبالغت في نقد الكلام وانما اردا ما سنح لي من الرد والقبول
والنقض والابرام بعد ما اخرجت من بحر الفكر فرايد الجواهر ونظمتها في سمط
العاطلات الزواهر وسميتها لوامع الاسرار في شرح مطالع الانوار وخلصت
بها حضرة العلم وسدته السنية لانا لت مدين الفضايل والمايز ومحط رحال
الافاضل والاكابر ويمتت بعرف حديثه الاستمساك وفي سلك ذوي الاخطار
له الانسلاك لعل اطرس فالجه الطافي يفوز لدى الهيم عن صح صار فاحسن
عما سر عاد به الزمان الخوان منشطا بلطف اعزان عن عقال الهوان فان رفع
دلك الزيف ما وطعها القوم والاحظ بعين انعامه العميم فسوا عه من فكاك
غيط لبلا ادلم بل ستشنة اعروها من اخرم وها انا افيض في شرح الكتاب
والله الموفق للصواب

قوله

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نحمدك والحمد
من الآلئ ونشكرك والشكر من نعائك ونسالك هدانا الهدايه ونعوذ بك
الغاوه والغوايه ونبتغي منك اعلاه الحق والهام الصدق وبابه لا علم الا ما علمت
ولا دراية الا ما الهمت انك انت العليم الحكيم والجواد الكريم الحمد هو الوصف
الجميل على جهة التعظيم والتبجيل وهو باللسان وحده والشكر على النعمة خاصه لكن
مورده نعم اللسان والجنان والاركان فبينهما عموم وخصوص من وجه لان الحمد
قد يرد على الفضايل والشكر يختص بالفواضل والالاء والشكر بالنعماء الحمد خاص
بالظاهر وعدم اختصاص المشكور بالشكر وخفي ما فيهما ان الحمد كما عن فعل
القايد لجذبه بل هو فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما وذلك الفعل اما قولي
كالمدح باعتبار الاعتقاد بانه صاف بصفات الكمال والجلال او فعلي كالتعظيم
والخضوع باعتبار الاعتقاد بانه صاف بصفات الكمال والجلال او فعل اللسان
عما عرفت آنفا فبين المدح والحمد عموم وخصوص مطلق والمدح هو الاعم وبالعكس
الحمد والشكر عموم وخصوص من وجه لان الحمد يكون على الانعام وغيرها
شكرا بانها لان الشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما والوصف الجميل
على جهة التعظيم للانعام فعل لا قول فقد يكون على غير الانعام كحسن اعمال حسن
شجاعة وكرم اقدام وجود وبذل والشكر لا يكون الا قولا وفعلا ويكون على الانعام
والمدح لا يكون الا قولا ويكون على الانعام وغيرها والشكر لا يكون الا على
النعم الانعام والمدح يكون على النعم وغيرها والشكر يكون بالقلب واللسان
والاركان والمدح يكون باللسان فقط والشكر اعم من الحمد من وجه والحمد اعم
من المدح من وجه والمدح اعم من الشكر من وجه

الاوسط والحكم معلولى علة واحدة كقولنا هذه الخشبة محترقة وكل محترقة مشروقة

قوله التاسع المطابق للبرهان فد يكون قضيته ضرورية وممكنة ووجودية ومقدمات كل بحسبه ومن قال من المقدمتين ان الجزئيتين لا تعمل الا القضايا الضرورية الا اذا انتجا الضروري بخلاف غيرهما او ارادا لزم صدق المقدمات ضروري واجب والقياس البرهاني ما كانت مقدماته واجبة القبول والجدلي ما مقدماته مشهورة والخطابي ما مقدماته مظنونة والسفسطائي ما مقدماته مخيلة والسوفسطائي ما مقدماته مشبهة بالواجب قبولها والمشاغبي ما مقدماته مشبهة بالمشهورات وصاحب القياس السوفسطائي في مقابلة الحكيم وصاحب القياس المشاغبي في مقابلة الجادل ثم قد عرفت ان المقصود من البرهان الوصول الى الحق اليقيني فقد يكون العقيمي المط به قضيته ضرورية كتساوي الزوايا القائمة للمثلث وقد يكون ممكنة كالبرء للمسلولين وقد يكون وجودية كالخسوف للقمر وكلا من هذه المطالب مقدمات تناسبها فان مقدمات الضروري يجب ان يكون ضرورية ومقدمات غير الضروري غير ضرورية او مختلطة ومن قال من المقدمتين الا المبرهن لا تستعمل الا المقدمات الضرورية الا بد انه لا يسلم الضروري الا من المقدمات الضرورية بخلاف غير المبرهن فانه قد يسلم الضروري من غيرها او ارادا نه لا يستعمل الا المقدمات التي صدقها ضروري واجب هو قول غير البرهاني من الصناعات سبعة انواع احدها المشهورات وهي قضايا يحكم العقل بها بواسطة اعتراف الكافة بها اما لمصلحة عامة كقولنا العدل حسن والظلم قبيح او لسبب رديء كقولنا مواساة الفقراء محمودة او لحمية كقولنا كشف العورة مذموم او لسبب عادات وشرايع وآداب كقولنا شكر المنعم واجب وقد يلتبس بالاولى والفرق بينهما ان الانسان لو قدر انه خلق دفعة من غير مشاهدة احد وممارسة عالم عرض عليه هذه القضايا لوقف فيها بخلاف الاوليات فانه لا يتوقف

فيها

فيها والمشهورات قد يكون حقة وقد يكون باطلة والاوليات لا يكون الا حقة وثانيها المسلمات وهي قضايا يحكم بوضعها الخصم مسلمة او يكون مسلمة فيما بين الخصوم فمتى كان واحد منهم الكلام في دفع الآخر حقة كانت او باطلة كحجية القياس والبرهان وثالثها المقبولات وهي قضايا يوصي بها من يعتقد فيه الجمهور لامر سماوي او زهد او علم ولا يهتدي الى غير ذلك من الصفات المحمودة كالاقوال الماخوذة من العلماء وطالعها المظنونات وهي قضايا يحكم العقل بسبب الظن الحاصل فيها والطرحان الاعتقاد مع تجويز النقيض ورابعها المخيلات وهي قضايا اذا وقعت على النفس اثرت فيها تأثيرا عجيبا من قبض او بسط كقول القايل الخمر ياقوتة سيالة وفي التغيير كالعسل مرة في موضوعه وسادسها الوهميات وهي قضايا يحكم بها العقل او الوهم الانساني في امور غير محسوسة كقولنا كل موجود مشار اليه ولو ازاد فيها العقل والشرع اخرت من الاوليات ويعرف كذبها بمساعدة العقل والمقدمات حتى لو اوصل الى النتيجة امتنع عن قبولها وسابعها المشبهات بغلط وهي قضايا يحكم العقل بها على اعتقاد انها اولية ومشهورة او مقبولة او مسلمة لاشتباهها بشيء منها اما بسبب اللفظ او بسبب المعنى كما سيعرفك ذلك عند هذا فقول القياس البرهاني قياس مركب من مقدمات يقينية واجبة القبول وصاحبه يسمى حكيما والقياس الجدلي هو المؤلف من المشهورات او منها ومن المسلمات ويسمى صاحبه محاجا لان الغرض منه اقناع القاصرين عن درجة البرهان والزام الخصم وافحامه واعتماد النفس في تركيب المقدمات على اي وجه شاء واراد والقياس الخطابي ما يركب من المظنونات او منها ومن المقبولات وصاحبه يسمى خطيبا واعظا والغرض منه ترغيب الجمهور الى فعل الخير وسعدهم عن الشر والقياس الشعري هو المؤلف

من المحترلات وصاحبه شاعر والمقصود منه انفعال النفس بالترغيب
والتنفير ومما يروى ان الورن والصوت لطيف العكس السوفسطائي ما معناه
مشتهيات بالمشهورات وصاحب السوفسطائي في مقابله الحكيم وصاحب
المشاعي في مقابله الجدلي والغرض من استعمال هذين العكسين تغليط الخصم
ودفعه واعظم فائدتهما معرفتهما للاجتناب عنهما هذه اشارة اجمالية
الى الصناعات الخمس واما تفاصيلها فلا يسعها هذا المختصر على ان
المتاخرين حذفوها من المنطق واقصروا منه على ابواب اربعة منها اشتمالها
على فوايد كثيرة واحتوائها على لطائف يعتد المرء ولولا اعتراض الطبيعة عن
التحرير لتطفلنا اكثر ما في سلك التقرير ولامرها افعلنا المتقى في هذه المباحث
ولم نزد عليها شيئا تعتد به قوله العاشر في العكسات المغالطة
الغلط فيعرض في صغرى العكس بان لا يكون مستحيل اللمط وظن كونه مستحيله
ويعرض في كبراه بان يكون المقدمة الكاذبة مستعملة على انها صادقة
لمشابهتها اياها اما من حيث المعنى او من حيث اللفظ اما عند تركيبه واما
عند بساطته اما من جوهر كاللفظ المشترك واما في هيئة كلفظ القائل المشبه
بلفظ الفاعل الذي له فعل واما عند تركيبه كقولنا الخمسة زوج وفرد بصحح
اجتماعهما ولا يصح مرادي وكقولنا فلان جندي وفلان شاعر اذا كان شاعرا
غير جندي يصح فرادى ولا يصح اجتماعا واما من حيث المعنى فكابهام العكس
اما صدق الذاتية مكان ما بالعرض او صدق اللاحق مكان الملحوق او احدهما بالقوة
مكان ما بالفعل او اغفال توابع الحمل من الجهة والربط والسور وغيرها ومن
البين ما ذكرنا من القوانين وراعى مقدمات العكس شرائطها وحقق بها
وكر على نفسه ذلك ثم عرض له الغلط فهو حري بان يهجر الحكمة وكل مستمر الحظ له
وهذا آخر ما فصلنا ذكره من المنطق على سبيل الاختصار والمستقل الى المعلوم
الحكمة بعون الله تعالى ٭٭ المغالطة فكلي فاسد اما من صورة الحجة جهة

منسوبان الى الصاحب الوحيد الفاضل
والنحرير المشاعي ما معناه ٭٭

الصورة او من جهة المادة او من جهتهما معا اما الفساد من جهة الصورة
فبان لا يكون العكس مستحيل اللمط وظن كونه مستحيلا بان لا يكون على اشكال
من الاشكال لعدم تكرر الوسط كما تقال ان الانسان له سعر وكل سعر ليس
من محل فالانسان ليس من محل ولا يكون على ضرب منتج وان كان على شكل
من الاشكال كما تقال الانسان حيوان والحيوان جنس فالانسان جنس
وان الكيس ليست نكلة ومنه وضع مالم يعلم علة فان العكس علة
للسجعة فاذا لم يكن مستحيلا بالنسبة اليها لم يكن علة كقولنا الانسان
وصف متخيل وكل متخيل حيوان فالانسان وصف حيوان ومنه المصادرة
على المطلوب وهو جعل المطلوب مقدمة في العكس كقولنا الانسان بشر وكل بشر
ناطق فالانسان ناطق واما الفساد من جهة المادة فبان يستعمل المقدمات
الكاذبة على انها صادقة لمشابهتها اياها من حيث اللفظ او من حيث المعنى
والاشتباه من حيث اللفظ اما ان يتعلق بواسطة اللفظ او تركيبه والاول اما
ان يشابه من جوهر اللفظ كاللفظ المشترك او من شكله وهيئته كالقائل فانه على
وزن الفاعل فيتوهم ان القائل فاعل حتى يقال كما يقال الهيولى فاعلة لانها قابلة وكما
اما ان يلحق من نفس التركيب فقط كضرب زيد لاحتمال فاعلية زيد ومفعوليته
او من التركيب مع الفصل والغلط اما من تفصيل المركب كقولنا الخمسة
زوج وفرد فانه تصدق عند اجتماعهما ولا تصدق عند تركيب المفصل كقولنا
فلان احدي وفلان شاعر فلا كان شاعرا غير احدي ولا يصح اجتماعهما والاشتباه
من حيث المعنى فهو على اقسام ابهام العكس كما تقال كل موجود متحيز
شيء على ان كل متحيز موجود وآخذ ما بالذات مكان ما بالعرض كما تقال جالس
السفينة متحرك وكل متحرك ينتقل من مكان الى آخر وآخذ اللاحق مكان الملحوق
كما تقال في عكس النتيجة الضرورية كقولنا انها تدل على المنافاة بين الموضوع
والمحمول والمنافاة انما تتحقق من الجانبين فيكون المحمول منافيا للموضوع فوجد

عن نصر ما نعم الحادثة نصر حق

الشيء

محل الموضوع لاحقه وهو الوصف ومحل المحمول ملحوقه وهو الذاتي واعم منها
بالقوة مكان ما بالفعل كما يقال لو قسم الجسم القسمة الى غير النهاية لكان
بين سطحي الجسم اجزاء غير متناهية مع ان الاسنا هي بكف محصورا بين حاصرين
واغفال توابع المحل من الجهة كاخذ سوالب الجهات مكان السوالب
الموجهة بها والربط كاصلات الله المحصلة بدل الموجبة المعدولة والسور
كاصلا السور بحسب الاجزاء مكان السور بحسب الحزئيات واصل الكل المجموعي
مقام الكلي العقلي وعدد ذلك مما يوقع الغفلة عنه في الاغلاط الفاحشة
ومن اتقن ما ذكر نا من القوانين وراعى مقدمات القياس شرائطها وحق
معانيها وكرر على نفسه ذلك حتى يصير ملكة لم يعرض له الغلط في الفكر وهو حدير
بان يسمى بالحكمة لانه لا يكون مستعد الذلك حقائق الاشياء فكل ميسر لما خلق
له ولنقتصر بهذا القدر من الكلام حامدين لله على الاتمام موجهين الى الحضرة
النبوة افضل السلام والتحية والاكرام على من اتبع الهدى

لعقوا تمت ونسخني للتوامع لعطف الدين في شرح المطالع
عديم المثل في الدنيا ولكن هذا ما العلم يعطي المطالع
تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب
في يوم السبت من شهر رمضان المبارك من شهور سنة ثمان وتسعين
وثمانمائة بحزن اضعف عباد الله واعجزهم
خلق الله محمد بن حاجي بهاء الدين
الياثلوغي الحنفي عفا الله عنهما
في الموضع المبارك ياثلاغ
من نواحي مدينة ياثلوخ المحمية
حامدا لله ومصليا على نبيه
محمد وآله اجمعين

نهاية المخطوطة